يوم الاربعاء ٢٨ ذي الحجة ١٣٦١ الموافق ٦ جانفي ١٩٤٣ — عدد ٤ — ثمن النسخة فرنك واحد

# افريقيا الفتاة

جريدة وطنية يومية

مدير الجريدة السياسي ورئيس تحريرها :
الرشيد ادريس
وكيل الجريدة : حسين التريكي
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٥٨-٥٨

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
قراءن كريم

دار الكتب الوطنية التونسية
241

# ان الانقلاب الوطني الذي نريد القيام به على سواعد الشباب وبمساعدة امتنا يستمد قوته من الام الامة وامالها

## يوميات

### الانقلاب الوطني

كتب م. ڤيبو المدير السياسي لزميلتنا «تونس جورنال» والمبعوث الخاص لوزارة الاخبار الفرنسية مقالا طويلا بعدد الامس من جريدته جاء فيه ما يلي :

« نرجو ونتحقق ان اقل معارضة بين المانيا الوطنية - الاشتراكية وايطاليا الفاشيستية وبين فرانسا التي ابتدات تحت قيادة الماريشال بيتان في انقلابها لا يقع تصورها وكذلك فان المعارضة غير ممكنة بين تلك الامم وبين الامة التونسية التي ابتدات هي ايضا تحت راية الملك انقلابها الوطني ذلك الانقلاب الذي نحيي بصفتنا وطنيين فرنسيين بوادره بكل سرور

ان هذه العبارات الاخيرة ستحدث تعجب الكثير وانا نقول لؤلائك ان التعرض للانقلابات امر لا يجدي نفعا لانها مقدرة في التاريخ ونضيف ان هذا الزمن زمن الانقلابات الوطنية وان العالم لا يعتدل توزانه الا عند ما يتم جميعها »

والذي نلاحظه من هذا القول بقطع النظر عن العلائق السياسية بيننا وبين دول اوروبا هو اقتناع فريق من الفرنسيين بان التعرض لادارة الشعب في الزمن امر مستحيل يسرنا كثيرا الان عزمنا على العمل في سبيل احداث تغيير في مجاري الامور من دون التعرض لاي عنصر من العناصر الاجنبية التي تضمها بلادنا اذ من سوء الحكمة ان نهتال شتما او انتقادا على غيرنا ما دامت طرق العمل والاصلاح بايدينا يؤيدنا الملك بحسن سياسته واخلاصه

ولسنا ممن يتعجبون مما كتبه م. ڤيبو لان اعتقادنا منذ بعيد ان تفهم قضيتنا لابد ان يكون في يوم من الايام ولم نياس من ذلك ابدا. انما يعجبنا ان نرى اثر ذلك الاقتناع السرور الذي حيانا به م. ڤيبو ظاهرا باديا واضحا في الاعمال اليومية

وانا لم نكن في يوم من الايام - رغم الدعيات - عناصر اجرام وفوضى بل دابنا اصلاح امر بلادنا واخذ المكان اللائق بها في صف الامم الحية التي تقول فيسمع قولها وتعمل فينتج عملها

فمن اراد ان يساعدنا على ذلك الامر - مهما كان - فانا نقبل مساعدته بكل سرور الا انا نحتفظ باستقلالنا في العمل لان الايام قد علمتنا ان من يعتمد على سواه يجد الشقاوة والفشل ...

وان انقلابنا الوطني الذي نريد القيام به على سواعد شباننا وبمساعدة امتنا ذلك الانقلاب يستمد قوته من آلام هذه الامة وآمالها.

وسنعود الى هذا الحديث

الرشيد ادريس

## قذف الحلفاء على تونس

تونس (وكالة زير) - القى الحلفاء قنابلهم في الليلة الفارطه على تونس واصابوا ضحايا عديدين. وبذلك فقد اضافوا لقائمه اعتداءاتهم على تونس اعتداء جديدا لا تقل فضاعته على سابقيه.

❀❀❀

تونس. في صبيحة اليوم توجه الامرال استيفا صحبة الكولونيل هيم الى الجهة التي رميت بالقنابل اثناء الليلة الفارطة ثم توجه الى المستشفى لزيارة المجاريح

### الخساير السوفياتية

برلين - من يوم ٢٠ نوفمبر الى يوم ٢١ ديسمبر حطم الجيش الالماني في الواجهة الروسية ٥٠٠٠ دبابة مصفحة سوفياتية

## مدينة القيروان التاريخيه هدف لقنابل الانكليز والاميركان

تونس - افادت وكالة «زير» الاخبارية ان الطائرات الانقليزية والاميريكانية قد هجمت بصورة فضيعة على مدينة القيروان ورمتها بالقنابل فاصابت ضحايا كثيرين من السكان وهناك عدد كبير من القتلى والجرحى

❀❀❀

هجمت طائرات المحور بنجاح على مطارات العدو وحطمت طائرات المطاردة ٨ طائرات

راديو جورنال دي فرانس - اخبر بلاغ برلين وبلاغ رومة ان قوات المحور قد عززت المراكز التي احتلتها اخيرا وقد وقع الاتيان بثلاثمائة اسير من الانجليز والاميركان الى الخطوط الايطالية وقد نجح فريق هجوم الماني في تحطيم حصنين صغيرين وقد اسقطت او تحطمت بالارض ٨ طائرات انجليزية او اميركانية

رومة - لقد كان نشاط الطيران الايطالي في الليلة الفارطة عظيما رغم فساد حالة الطقس وقد هجم بنجاح على مراسي الجزائر. ولوحظت عدة ضربات اصابت الهدف - وحرائق كما عزز مجهود الطيران الالماني في العمليات الارضية.

من طرابلس - ان استمرار فساد الطقس يجعل من الصعب كل نشاط عسكري

وجاء من مصدر ايطالي ان ضغط العدو على المراكز المتقدمة المحور في جهة الصحراء وقع القضاء عليه.

### بلاغ القيادة العليا الالمانية

انسحبت القوات الالمانية التي وقع الهجوم عليها بغتة من طرف افواج عظيمة في الناحية الغربية من القوقاز بعد ان كبدت العدو خسائر باهضه

وفي انحاء الواجهة الاخرى وقع رد العدو بعد معارك دامية نالت منه كثيرا

في واجهة تونس هجمت قوات المحور بنجاح على قوات الحلفاء وردتها على اعقابها بعد ان اسرت ٢٨ اسيرا وضابطين انجليزيين

ومن جهته فان الطيران قام بنشاط عظيم والقى القنابل على مطارات الجزائر وحطم اربع طائرات بالارض واسقط في معارك جوية ثمانية.

وقد قذف العدو غربي المانيا وكانت الاضرار قليلة هنالك وبعض ضحايا في السكان وقد زارت قاذفاتنا للقنابل انجلترا الشرقية واضرمت لها حرائق هائلة واحدثت اضرارا عظيمة

### مواعيد عرقوب

بعض الحلفاء يعد
والبعض الآخر يخلف الميعاد

بيروت - صرح المبعوث الاميركي في الشرق الادنى الى مراسل جريدة بدمشق بما يلي : ان التصريحات المتعلقة باستقلال سوريا ولبنان والواقعة من طرف بريطانيا انما هي قولية لا عملية. وهذه الاقطار لا يمكن ان تحصل على حريتها الا في مقابل المجهودات التي ستبذلها في سبيل المشاركة في انتصار الحلفاء.

ومع هذا فان الرسالة التي وجهها الرئيس روزفلت الى فخامة تاج الدين رئيس الجمهورية السورية لم تنص على اي شرط من الشروط لمنح البلاد استقلالها التام. ولكن ليطمئن بال الوزير الاميركي لان السوريين واللبنانيين لم ينخدعوا للتصريحات الجوفاء التي قالها الرئيس روزفلت ولم يعيروها ادنى اهتمام.

وقد صرح المبعوث الاميركي في الشرق الادنى بان حكومة الولايات المتحدة الاميركانية لها نوايا حسنة ليس نحو سوريا فقط بل مع جميع الاقطار السلامية ! ولكن عند ما تعرض المراسل الصحافي الى مسالة فلسطين اكتفى محادثة بالجواب الاتي :

« اني لا اشتغل الا بمسايل سوريا ولبنان خاصة »

ويتم التساؤل الان هل ان فلسطين التي اهداها الانكليز والاميركان الى اليهود والتي يستمر فيها العرب على الكفاح لتحريرها ستكون تابعة لجامعة الاقطار الاسلامية التي تضمر لها الولايات المتحدة الاميركانية نوايا حسنة ؟

### اخبار الشرق

صوفيا - ورد من بغداد ان السلط الانقليزية حكموا بالاعدام على عدد من الوطنيين. ولم يعرف الى الان اسماؤهم. ان الدم العربي الذي تسفكه انقلترا من غير حساب سيكون له ان شاء الله في وقت قريب ثمن غال

❀❀❀

فلسطين - قال نوري سعيد بخطاب قد املاه عليه قطعا اسياده البريطانيون وقد قال فيه : « يجب ان تبتدي الوحدة العربية بوحدة اقتصادية حتى يكون العرب عند انتهاء الحرب ناضجين لوحدة سياسية »

واذا اردنا معرفة ما يريد بهذه الوحدة فانها التي تتمناها انقلترا الخادمة مصالحها بالشرق الادنى

❀❀❀

بمناسبة الراس العام الميلادي تبرع الملك جورج السادس على سفيره بمصر بلقب (بارون) جزاء على ما قام به من الاعمال المفيدة وطنه

❀❀❀

انقرة - ان رئيس جمهورية لبنان يبذل مجهوده لدى السلط الانقليزية بالتحصيل على الادوية التي تحتاجها البلاد.

انقرة : وصل المبعوث الخاص الانقليزي لورد مري الى جدة وتفاهم مع الملك ابن السعود مفاهمة طويلة. ان انقلترة تخشى ان يبلغ تاثير اميريكيا في هاته البقاع من العالم وتحاول بهاته المفاهمات سد الطريق في وجهها

برلين - علقت جريدة تركية على رحلة وصي العراق الى القاهرة بما يلي : « ان سفر عبد الله والنوري سعيد لا يعتبر الا رحلة سياسية رغم تصريحات النحاس باشا وان وصي العراق ووزيره قد نديا لتلقي الاوامر ».

❀❀❀

بانكوك - بسبب رمي القنابل اليابانية المتوالي على مدينة كلكتة التي كانت تعد مليونا من السكان فقد هاجر جميع سكانها

## بوادر خير في الوزارة الجديدة

اعملوا للصالح العام ولا تبخلوا بالجهود لتحقيق رقي الشعب التونسي ورفاهيته
محمد المنصف باي

***

انا في حاجة الى مجهود الجميع
محمد شنيق

***

لا حاجة لنا في الوظائف الشرقية اذ الساعة ساعة عمل
محمود الماطري

***

لقد ترقبنا هذا اليوم وعملنا له وليس اليوم يوم تنصيب بل يوم شروع في العمل :
صالح فرحات

كان يوم السبت الفارط موعد تنصيب الوزارة الجديدة وقد استقبل حضرات الوزراء سمو الملك المعظم المؤيد بالله بقصر حمام الانف ورحب بهم واعرب لهم عن ثقته فيهم وقال لهم ما يجدر به وقد عهد لهم ان يسهروا على مصلحة الامة ان للصالح العام ولا تبخلوا باي مجهود لتحقيق رقي الشعب التونسي ورفاهيته وكان جواب الوزير الاكبر السيد محمد شنيق عن هذه الكلمات الملكية المأثورة الخالدة ان قال عبارات حقق فيها لسموه اخلاصه للعرش هو ومن معه من الوزراء وتفانيهم في خدمة المصلحة العامة وبعد ذلك قدم وزير الداخلية الحكيم محمود الماطري فالقى خطابا شكر فيه الملك عن ثقته واعرب فيه عن اخلاصهم العظيم للملك وعن عزمهم الاكيد الذي لا ريب فيه على خدمة الوطن التونسي واهله وختم خطابه راجيا ان تسترجع البلاد رفاهيتها تحت راية الملك المعظم

ولما التحق الوزراء بمختلف اداراتهم اجتمعوا بالموظفين والاعوان واعربوا لهم عن عزمهم الاكيد على العمل المثمر ان الساعة ساعة عمل وانجاز ومما يدعوا الى الثقة ما قاله الحكيم الماطري امام موظفي قسمه اذ قال ان هذه المناصب التي انيطت بعهدتنا ليست مناصب شرقية ولا حاجة لنا بمناصب الشرق بل مناصب عمل واخلاص ذلك ان هناك امورا قد تغيرت الامر الذي لا بد ان يقتنع به كل احد. وان الملك - ايده الله - لما اختارنا لهذه المناصب اراد منا العمل وتنفيذ رغبته الاصلاحية. نحن قوم لا نريد ان ننتقد الماضي بما فيه ولكن اليوم يوم عمل. ومثل ذلك فقد صرح الاستاذ صالح فرحات وزير العدلية بانه اليوم ليس هو يوم احتفال وتنصيب بل يوم شروع في العمل الذي انتظرناه منذ سنوات وجاهدنا له. اما الوزير الاكبر فقد قال انا نعتمد على جميع المجهودات لتنفيذ رغبة الملك وهي تحسين حالة البلاد التي تالمت كثيرا وما زالت تتالم.

تلك هي بوادر الخير نجدها في عبارات الوزراء الجدد فما عسى ان يكون نصيبها من التنفيذ

ان لنا ضمانا [illegible] في حجزها البلاد والتي لابد ان تحرك في جميع القلوب دواعي القيام بالواجب المفروض اذ كل من ضمت الارض هذه من ابناء بررة يخلصون للوطن اخلاصا عظيما ويحبون البلاد حبا جما وان اختلفوا احيانا ففي غالب الوقت يكون اختلافهم في مناهج العمل لا في الغاية المقدسة التي يحترمها الجميع. وكل يشعر في هذه الظروف بوجوب العمل لمصلحة البلاد قبل كل شيء

ولنا في وطنية الملك الصادقة واخلاصه للامة ضمان ثان اذ هو المراقب لاعمال وزرائه وموظفيه وهو الكفيل بانجاز رغايب الامة التي ترفع شان العرش وتعزز امرها فيمكن لنا ان نستبشر بالمستقبل وان نامل خيرا في قرب تحقيق ما ضحينا من اجله الحكومة الوطنية

### الوزارة الجديدة في نظر الشباب

## في طريق النصر ولكن ...

لقد صرحت جريدتنا بموقفها نحو الوزارة الجديدة وهو موقف الشباب الوطني التونسي كما هو موقف « واجهة الشباب العربي »

ان « واجهة الشباب » لها الثقة المطلقة في ملكنا المفدى وفي حكمته السياسية وفي وطنيته الفياضة وفي حبه واخلاصه لشعبه وهذا مما لا يخامرنا في شانه ادنى شك وهو موقف قادتنا ايضا عجل الله بعودتهم نحو الملك المحبوب المنصف كما موقف كافة ابنائه البررة

ان جميع المواقف التي وقفها ملكنا المحبوب منذ وضعته ارادة الله على رأس شعبه وجميع اعماله وحركاته وسكناته تعبر بوضوح تام على إيمانه الراسخ وعلى وطنيته المؤثرة الجذابة وعلى تلك الشهامة التي تعيد الى ذاكرتنا ايام كبار خلفاء العرب المضطلعين بواجباتهم ومسؤولياتهم

وبناء على هذا فاننا نوافق اميرنا المحبوب في تناسيه الماضي وإعراضه عنه وفي توجيه نظره السامي نحو المستقبل مستقبل بلادنا العزيزة التي اصبحت اليوم في منعرج عظيم من تاريخ حياتها ذات الفواجع العديدة

واذا كان قلب الامة حسنا ومصدر ارادتها مستقيما فلا شك ان بقية الاعضاء المتكونة منها جهد الامة تسير سيرا حسنا مستقيما طبق مصدر ارادة الامة طوعا او اوكرها

ونحن نعلم علم اليقين ما لمصدر تلك الارادة من القوة وانه قادر على تنفيذ ارادته التي قد اتفقت مع ارادة الشعب وزعمائه - وقد سبق لها ان انتصرت وذللت كثيرا من العقبات - انها ناصرت العدل والحق بالافراج عن الوطنيين التونسيين الذين زج بهم في غياهب السجون لا لذنب جنوه سوى مطالبتهم بالحق في الحياة

اننا واثقون من انتصار هاته الارادة على جميع المصاعب وعلى جميع محاولات التغرير وعلى جميع الاكاذيب

اننا نسير اليوم في طريق النصر ولكن فلنكن بالمرصاد

« فريد بورقيبة »

# أنباء افريقيا الفتاة

من حديث الشباب

## الى الشباب العربي

شاءت الاقدار ان يصافحنا نسيم الحرية وان تجري في عروقنا دماء الحياة حارة سخينة وان يشملنا الانصاف الذي طالما بكيناه وحننا اليه وبذلنا في سبيله دماء طاهرة زكية فنعود الى العمل بعد خمود منينا به سنينا طوالا ونصبح في صف العاملين في وسط هذا الصراع العالمي كي نبرهن على اننا شعب عملي يستطيع السير في خضم الحياة بقدم ثابت وعزيمة لا تفلها خطوب الدهر وزعازع الحدثين والعمل دابنا واصلاح شعبنا رايدنا والوطن العربي مبتغانا ايها الشباب من كان شعاره شعارنا فليمدنا بيده وليعاهدنا على العمل المثمر حتى يبرهن بجموعنا على طلب الحياة والسعي الحثيث في سبيلها وما نحن الا شعبة من شعب العرب المتحدة على نفس الغاية فواجبنا السير على منوالهم والعمل دائما. ان الواجب يفرض على المغرب العربي وعلى شبابه بالخصوص ان يعد العدة وان ياخذ مكانه بين ابناء الحياة وهي الفرصة قد سنحت فلنستغلها ولا ندعها تفوت فان للايام ساعات فل ان نعود بها فالعمل العمل يا شباب تحت قيادة زعمائنا الاحرار في ظل راية مليكنا المعظم احياه الله

تونس — الطاهر الصغير علالي

## الهلال الاحمر التونسي

### تحت اشراف الحضرة العلية

تاسست بالعاصمة التونسية جمعية الهلال الاحمر كمثيلاتها في جميع الامم الراقية ووظيفتها أسعاف المنكوبين واغاثتهم وان الحاجة لمثل هذه الجمعية قد تاكدت بصفة خاصة في هذه الظروف العصيبة لذلك فقد انبرى جماعة من اولي الحزم والقدرة للقيام بهذا الواجب النبيل وسد هذا الفراغ الذي ينقص جهازنا الاجتماعي تحت رئاسة حضرة السيد عبد العزيز الجلولي شيخ المدينة فاسسوا هذه الجمعية المباركة التي شرعت منذ بضعة اسابيع في القيام بماموريتها فاستقرت الان ادارتها بالمدرسة الصادقية واعدت بها ملجا لايواء المنكوبين فتطعمهم وتكسوهم وتعالجهم وتسهر على راحتهم. والجمعية تعلن لمن اصيبوا او نكبوا من جراء الرمي الجوي ولكل من هو في حاجة لاعانتها سواء كانوا بالحاضرة او غيرها من مختلف انحاء الايالة التونسية ان يقصدوا مركزها العام بالمدرسة الصادقية فهو مفتوح في وجوههم كل يوم من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثانية بعد الزوال

وقد سر جلالته بهذا المشروع الجليل ورضي بان يكون الرئيس الشرفي له وقال قائلا اعملوا ونحن معكم وان احتجتم لشيء فنحن نمدكم بمساعدتنا والله معين الجميع: وخرج الجميع فرحين مسرورين بما لاقوه من جلالته ادام الله بقائه

الكاتب العام علي زقزوق

### واجهة الشباب

وقع امس الاجتماع التحضيري الاول وشرعت الهيئة الوقتية في الاعمال بعد ان القى الاخ فريد بورقيبه خطابا بين فيه برنامج الواجهة والغاية التي اسست من اجلها.

وسيقع غدا (يوم الخميس) على الساعة الثانية والنصف بعد الزوال الاجتماع التحضيري الثاني بمطبعة «البتي ماتان» نهج سان شارل يتاكد على كافة نواب جامعة الحاضرة واحوازها الحضور بهذا الاجتماع وهو من الاهمية بمكان

### نــداء

الى كافة الادباء والمفكرين

ان افريقيا الفتاة ترغب من جميع الادباء المفكرين ان يشاركوا في تحريرها فهي تريد ان تكون لسان الشبيبة كما هي لسان الوطنية في هذه البلاد، وستنشر منتوجات آرائهم في اعداد خاصة!

### نيابة افريقيا الفتاة

من ياس في نفسه القدرة على بيع افريقيا الفتاة وترويجها وامدادها بالاخبار والمقترحات في اي جهة كان من جهات البلاد فليتخابر مع ادارة الجريدة.

### اصلاح خطا

وقع غلط مطبعي في مقال الجولات الدستورية بالاس بسطر ٤ وبالعمود ٢ وصواب ذلك «ولم تبق حكومة تونسية نستنشق بها الا الحكومة التي....»

## الكشاف الملوكي

### تحت اشراف الحضرة العلية ورئاسة الامير الجليل محمد الرؤوف باي

اسس سنة ١٣٦١-١٩٤٢

في الثاني عشر من شعبان الاكرم الموافق للرابع والعشرين من شهر اوت ١٣٦١-١٩٤٢ تاسست جمعية كشافية تحت اسم الكشاف الملوكي مركزها بالحاضرة وتشكل مجلسها الاداري من حضرة صاحب السمو الملوكي الامير محمد الرؤوف باي نجل صاحب الجلالة رئيس والشاب الناشط الحبيب الاكرش كاهية والشاب علي زقزوق كاتب عام والسيد الحاتمي بوعزيز امين مال

وفي ليلة الثامن والعشرين من رمضان المعظم حضى هذا المجلس بالمثول بين يدي حضرة صاحب الجلالة المنصف بامر الله واعطى لجلالته هدية ثمينة لائقة بجنابه والقى السيد امين المال خطابا بليغا بين يديه وقد جاء في بعض فقراته ما يلي:

الان وقد اصبح شباب اليوم يريد العمل في ظل جلالتكم يريد ان يخرج من حياة الخمول والركود وينزل مشمرا على ساعد الجد الى ميادين النشاط والعمل المثمر حتى يكون واقفا جنبا لجنب مع الشباب العالمي العامل

نعم يريد ان يكون مثلا اعلى لرقي الشعب التونسي المجيد وليذكر هذا الشعب مجده الغابر مجد ابائه الكرام الذين ملا العالم ذكرهم ردحا من الزمن

### اعلان

تعلن منجية بنت محمد شلبي المعموري ان زوجها الفاذلي بن محمد بن محمد بن علي بن ناجيه غاب عنها غيبة بعد وانقطاع منذ عامين تقريبا ولا تعلم اين هو في بلاد الله ولا حياته من موته وتركها بلا نفقة ولا كسوة وتضررت من ذلك وعليه فمن كان له علم بمكان الزوج المذكور او مال له فليعلم بذلك فضيلة مولانا الهمام العلامة النحرير الامام الشيخ سيدي الحبيب بن المختار القاضي قاضي نابل في مدة لا تتجاوز العشرين يوما من تاريخ نشر هذا وكتب عن اذنه رعاه الله في ٧ قعدة وفي ١٦ نوفمبر سنة ١٣٦١-١٩٤٢

## نظـرة في الافق الدستوري

قد سمعنا في عام ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ كثيرا من الجماعات والشخصيات يعلون فوق المنصات يخطبون امام الشعب بالسنة لا زالوا يتكلمون بها الى الان. ورايناهم يريدون ان يتحملوا مسؤولية الشعب التونسي ويخدمون قضيته بدعوى ان لديهم من المهارة والاسس والمبادي ما يضمن لهم النصر في قضية الشعب وتحريره

ورايناه نفرا اخر ممن وقعوا في شرك الوظائف يتحسرون ويتالمون ان لو كانت لديهم من الحريات ما يخول لهم خدمة الشعب اوكتابة مقال للشبان على الاقل او ابداء راي سديد لهم

ولقد وجدنا كثيرا من الشعراء القوميين النبغاء اشتكوا من حرية القول وتركوا الشعر بدعوى انهم مكبلون اذ ذاك باغلال الرقابة والظروف.

وسمعنا من قوم اخرين من اصحاب رؤوس الاموال يصرحون بالسنة فصيحة ان لو كانت لي حرية للعمل لبنيت ناديا للامة من مالي او لكنت اول مؤسس للبنك الوطني التونسي او لتبرعت باجرة كل طبع للجرائد الوطنية ولكنني اخاف الوشاية او مقت الحكومة بي

ولقد سمعنا من كبار اساتذة التدريس واساطين التربية والتعليم بالجامع الاعظم سمعناهم يتشرون على النشء انظمة ومبادي بتحسر وتحزن ويقولون لولا الظروف التي حكمت بان نبقى صامتين لدخلنا بكم ميادين ولجاهرنا بها في النوادي والصحف والاذاعات

وحضرنا مع نخبة من اعيان الامة وسراتها قاموا يدافعون عن الشعب التونسي ويجاهدون في قضيته تحت راية السلم والمفاهمة الحقة ذات حكومة ذلك الوقت ان تقبل صراخهم وعويلهم ولم ترض الى ان تراق دماءنا في شوارع الحاضرة وجهات المملكة يوم ٩ افريل ثم زجت بزعمائنا المجاهدين واقذاذنا في سجونها المعقوتة المظلمة وهولاء الافذاذ المجاهدين منهم من طوحت به الاقدار الى اروبا ونحن افتقدوهم منتظرون ومنهم من حكمت عليه الظروف بان يبقى في اعماق السجون في الجزائر والغريب ونحن خلاصهم ومباديهم لساعون وناشرون ومنهم افذاذ نبغاء بقوا في سجون الحاضرة الى ان اخرجتهم الظروف منها ... وهؤلاء النبغاء الافذاذ هم الذين ابرزوا جريدة «افريقيا الفتاة» وهم الذين يرسلون اليوم اصواتهم على موجات الاذاعة الوطنية والجرائد الوطنية ونوادي الشبيبة حادين قافلة الشبان ومنبهين لمن كان منهم غافلا

والان قد بينا لكم ما هي هذه النظرة الافقية الدستورية

### فها هو نداء موجه اليكم

اما انتم ايتها الجماعات والشخصيات الذين ترون في انفسكم كفاءة لقيادة الشبيبة ومقدرة على الدفاع والعمل في سبيل القضية الوطنية فها هو ميدان العمل والابتكار مفتوح على مصراعيه فالعقول التي تمنيتم بها العمل في عام ٣٨،٣٧ لازالت عندكم والالسنة التي سمعنا منها دور الالفاظ وعرائس المعاني لا زالتم تتكلمون بها الى الآن فالبدار البدار والعمل العمل فالخضراء تستنجدكم وتستنهض هممكم والظروف قد سمحت لكم فما كنتم تتمنون

واما انتم الذين لم تتمكنوا من اداء واجبكم في الماضي فلا يفوتكم اداؤه الان فقضيتنا اليوم صارت مدعمة الادلة ومؤيدة من طرف الجميع على انه في المستقبل سيكون ميزان الترقيات وميزات الموظفين بعضهم عن بعض هو الاكثر وطنية وازيد غيرة عن مصالحه ومصالح شعبه فقاعدة الوطنية هي التي ستتخذ بحول الله معاير السيادة والرئاسة في جميع الادارات والاقسام.

واما انتم ايها الشعراء الذين اشتكيتم حرية القول وتركتم الشعر لكونكم غير قادرين على التعبير على مقاصدكم المهمة وعلى ما في صدوركم من النفثات والزفرات. فها هو باب حرية القول قد فتح على مصراعيه ما دام شعركم صادق اللهجة كاناشيد يشعر باحساسات حية وضمائر طاهرة وما دام شعركم خاليا من الاغراض والغمز واللمز لان ذلك لا يفيدنا شيئا. فتعالوا ايها الشعراء نجدد العهد على خدمة الدين ونصرة الحق وتنظيم صفوفنا وخدمة وطننا خدمة صادقة مثمرة تعود بالصلاح على الجميع.

واما انتم يا اصحاب رؤوس الاموال ويا اصحاب الذهب والفضة ويا اصحاب الاراضي والزياتين. فنحن لاجل حقوقكم وشرفكم نناضل ونذافع ونحن على بقاء اراضيكم بايديكم نكابد شتى الاهوال والمصائب ونحن لاجل بقاء رؤوس اموالكم في صناديقكم نجمع الجهود لازالة الضرائب ومسائل الديون وتسهيل طرق التجارة للتونسيين الفقير على ان اموالكم التي تجمعونها فانتم وابناؤكم يكفيكم منها القدر القليل وانما يلزمكم ان تبقوا لانفسكم ذكرا خالدا واثرا طيبا فالذكر للانسان عمر ثاني.

ويلزمكم ان تدخروا لانفسكم حسنات خالدة تجدونها امامكم يوم لا ينفع مال ولا بنون كما انه يلزمكم وحدة تحفظ لكم حقوقكم وثروتكم ودينكم وتضمن لكم سعادتكم ورفاهيتكم ولا وحدة تحقق ذلك وتقوم به احسن قيام غير الحزب الوطني الذي يراسه الزعيم الكبير الحبيب بورقيبة وها هو ميدان العمل مفتح الابواب فشيدوا النوادي وكونوا البنوك والمشاريع والشركات وساهموا في اخذ حضكم في الحياة برؤوس اموالكم ولتكن حريتكم وحقوقكم وشرفكم ووطنيتكم هي راس مالكم

واما انتم ايها الاساتذة اساطين التربية والتعليم ويا من اوقفتم انفسكم على اعداد النشء وتثقيفه ولكنكم اشتكيتم من عدم حرية التعليم: فانهوني بربكم من ذا الذي يصدكم ان تقرئوا التاريخ بمعناه السياسي وبروح وطنية صادقة وان تنشروا في الملا تلك النظم والمبادي التي طالما تحسرتم على افشائها والعمل وقد ادى الرسالة منكم نخبة قليلة. فانسجوا على منوالها ومدونا بارائكم وما تنتجه عصارة عقولكم وضمائركم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

مدنين — علي منصور الخليفي

## صوت الجزائر

# يـا جنـود الله..!

تتنازع اليوم اعظم الامم في العالم على متسعات حيوية تريد ان توسع بها على ابنائها تتنازع اليوم ولكن لا على الموائد والمنابر والصحف بل على مجموع الكرة الارضية وعلى جميع البحار الصاخبة وعلى مختلف امواج الاثير. والذي يعنينا في هذا النزاع ان نبحث مع هذه الامم عن حقنا في الحياة. فماهي باعظم منا مجدا ولا باقدم عزا ولا باقدر على الحياة. ان هو الا العمل اعزها حين اعتصمت به واذ لنا حين اهوناعنه. ولئن امدها المدفع وايدتها الدبابة واعانتها الطائرة فان لنا من قوة الايمان خير مدد. ومن قوة الارادة خير مؤيد. ومن قوة الله خير معين.

ولقد نادى مؤذن الجهاد من جديد يهيب بابناء (عقبة) وسلالة (الموحدين) ان يواصلوا كفاحهم المقدس في سبيل اعادة المجد القديم فحسبنا مائة عام وثلاث عشرة سنة خضوعا وخنوعا نتربص وننتظر الايام ان تساعدنا. وحسبنا مائة عام وثلاث عشرة سنة جهادا سلبيا وقد اغرنا من يدعون الديموقراطية ويزعمون انهم رسل الحرية ويقولون انهم انما جاءوا لينقذونا من ظلمات الوحشية الى نور الحضارة والرقي فاننا لم نكن نقلة الحضارة البهم والاساتذة الذين لقنوهم ولقنوا العالم حقائق الحياة ولا والله ما هنالك ديموقراطية ولا حرية انما هي فوضى يبعثها الجشع ويمدها الهلع تستغلها اليهودية المتشردة مثالة الشعوب وترددها الشيوعية الهمجية من هنا ومن هناك لتشغلهم وتشغل الناس بضوضائها وتهاويلها وتناقض هي على خيرات العالم تلتهمها في امان واطمئنان. ولا والله ما بايديهم من مدنية ولا حضارة ولا رقي وانما هي مساحيق تضل بها الاغرار عن اغراضها الشوهاء. ونحن العرب. ونحن المسلمون. ونحن جنود الله. لنا من العربية خير حرية.. ومن الاسلام خير ديموقراطية وخير حضارة ومن الله خير ولي وخير هاد.

فيا جنود الله يا احفاد (عقبة) لقد آن ان ينتهي بنا الطريق فلم يبق لنا منه غير قدر يسير. ولكن اجتيازه اشد مما سلف وعقباته اعظم مما تخلف فان لم نكن حقا نريد ان نعيش عيشة راضية. وان نكن حقا نريد ان نبقى امة عزيزة قوية. قوية وان حقا نريد ان نعيد مجدنا القديم. وان نكن حقا ابناء اولئك الغزاة الفاتحين. فللمستقبل الكفاح الجديد بصدور رحبة. ونفوس اقوى من المدرعة اذ ابرزت وسواعد اقدر على العمل من الآلات الميكانيكية واسرع اليه من تيار الكهرباء يرودنا الامل القوي ويمدنا الايمان القوي ويرشدنا الاسلام القوي واذا فسينصرنا الله القوي الجبار.

يا جنود الله يا احفاد (عقبة) هذا صوت (محمد رسول الله) يملأ الاجواء فاسمعوه وهو يقرا عليكم قول الله (انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله) ثم افعلوا ما يوحيه اليكم الايمان.

الحاج الناصر محمد الجزائري

# مما يذاع

اليكم نداء اذاعة مساء الامس:

## ايها الشباب العربي

يحق لك ان تبتهج بحلول هذا اليوم المبارك الذي استرجعت فيه قدس ما طلبت به ورضيت بالعذاب في سبيله الا وهو حق المجاهرة بارائك ورغبانك حق الكتابة حق القول حق الاصداع والعمل بما تمليه عليك وظيفتك الصادقة حق العمل تحت لواء حزبك الموحد

فبعدان برزت جريدتك الغراء «افريقيا الفتاة» التي هي لسان حالك فها هي الاذاعة الوطنية الحقة ها هي الاذاعة الوطنية الحقة شرعت في القيام بوجبها المقدس واجب الوعظ وارشاد وبث الروح القومية في شباب اليوم رجال المستقبل

والفضل في ذلك الى ما بذلته نخبة من انجب تلامذة المدرسة الدستورية الى ما بذلته من الجهود لاستئناف العمل الصالح بل لمواصلة العمل الصالح حيث لم تنقطع هاته النخبة عن العمل ولو بين جدران السجون

راى الشباب الوطني وجوب الاستمرار على العمل طبق المنهج الذي خطه القادة عجل الله بعودتهم تمهيدا للطريق وتسهيلا لاعمالهم المقبلة وربحا للوقت الثمين اقدامنا على العمل واليقين بالنصر يملان قلوبنا والاخلاص للوطن العزيز يقودنا والاعتماد على الله يسندنا

فليكن الاتحاد قاعدة اعمالنا والإخلاص رائدنا والثبات دليلنا

فقد اراد الله بامتنا كل خير جزاء له عما قاسته قديما فوضع على راسها ملكا وطنيا شهما مقداما اتحدت آراءه وافعاله مع اراء قادة الحركة الوطنية وهذا احسن دال على انه تعالى قدر النجاح لسعيه اذ اصبح الملك والشعب متحدين يشعران بشعور واحد ويمثلان ارادة واحدة فحمدا لك اللهم على هذه النعمة وشكرا لك على هذه العناية

ولنجدد جميعا وقوفا رافعين يدنا اليمنى عهدنا الوثيق لامتنا العزيزة بان نحيا لخدمتها ونفنى في رغبتها ولا نتخذ من دونها وليا ولا نجعل لغير كلمتها فينا علوا وان نجاهد في سبيل عزها ما استطعنا والله الموفق ونعم الوكيل

فريد بورقيبة

### جمعية الاوقاف

اعلان كراء مسكن شاغر

مسكن يشتمل على بيتين ومطبخ الخ وبه الماء ببطحاء الخيل عدد ١٦ مكرر بالحاضرة وقف المرحوم الحاج العربي شلوف

سيقع بمحل ادارة الاوقاف بالحاضرة على الساعة ٩ من صباح يوم الخميس ١٤ جانفي الجاري المناداة على كراء المحل اعلاه بالمبلغ الافتتاحي ١٥٤٠ فعلى راغب الكراء الحضور

# أخبـار متفـرقة

### استياء الراي العام البريطاني من تدخلات البرلمان الاميركي

لندرة - تصرح الجريدة البريطانية (تايمس) بان المؤتمر الاميركي سوف لا يدرس المسايل المتعلقة بالولايات المتحدة الاميركانية فقط بل ايضا بمسايل بريطانيا، وهذه المقررات تضايق كثيرا السكان الانكليز الذين يرون ان المؤتمر الاميركي من حقه الاعتناء قبل كل شيء بالخطر الذي يهدد البلاد

### القبض على رعايا المحور بالقطر الجزائري والمغرب

رومه - القي القبض على جميع رعايا دول المحور بالجزائر والمغرب الاقصى وحجزت جميع مكاسبهم. وقد وجه الكثير منهم الى مراكز التجمع

وقد وصل الى القطر الجزائري عدد كبير من الاعوان الاميركانيين واخذوا يستحوذون على جميع الثروات الجزائرية والمغربية لفائدة الولايات المتحدة

وانشئت ايضا شركة اميركانية لاستثمار السكك الحديدية في الجزائر والمغرب الاقصى

### رد هجوم جوي اميركي

واجهة المحيط الهادي. اخبرت القيادة العامة للجيش الياباني بان هجوما جويا اميركانيا على رابول في غينيا الجديدة قد وقع رده ومن جهة اخرى تجندلت في موندا ١٢ طائرة اميركانية

### غرق البواخر

لشبونه - استفيد ان ٣ بواخر لنقل الجيوش التابعة لاميركا الجنوبية قد وقع نسفها بالطوربيد في المحيط الهندي

### مظاهرات ضد الانكليز في ايران

طهران - في ايران وقعت مظاهرات ضد الانكليز نظمها السوفياتيون في كامل انحاء البلاد

### الروسيون يتكبدون خسائر فادحة

رومه - في البلاد الروسية بناحية الواجهة الوسطى تكبد الروسيون خساير فادحة، وقد عطلت الثلوج كثيرا العمليات الحربية وخسر الروسيون ٥٠ دبابة في هجومهم على فيلكي لوكي